مضاف الى المفعول وذات الطلب نعت لمحذوف والتقدير ايقاع
الجملة ذات الطلب وان اتت يعني الجملة الطلبية نعتا فاضمر القول

ثم قال ونعتوا بمصدر كثيرا

يعني

ان النعت بالمصدر جاء في كلام العرب كثيرا وهو على خلاف الاصل
لان المصدر جامد لكنه شبه بالمشتق وفهم من قوله كثيرا انه
لا يقاس عليه فيما تقدم في قوله ومصدر منكر حالا يقع بكثرة ثم قال

فالتزموا الافراد والتذكيرا

يعني

ان المصدر اذا وقع نعتا التزم افراده وتذكيره فتقول مررت برجل
عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وبامراة عدل وبامرأتين عدل وبنساء
عدل **وسبب** ذلك ان النعت في الحقيقة محذوف والاصل مررت
برجلين ذوي عدل فحذف المضاف وبقي المضاف اليه على ما كان من
الافراد **ثم قال**

ونعت غير واحد اذا اختلف
فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

غير واحد هو المثنى والمجموع وله صورتان **احداهما** اختلاف
النعتين او النعوت **فمعناه** تفرقه بعطف النعوت بعضها على بعض
بالواو نحو مررت برجلين كريم وبخيل او برجال كريم وبخيل وعاقل
والاخرى ائتلافهما **فمعناه** يستغنى فيها بالتثنية والجمع
عن العطف نحو مررت برجلين كريمين وبرجال كرماء ويجوز في نعت المرفوع

على الابتدا

على الابتداء وخبره محذوف والنصب باضمار فعل تقديره امدح وهو
المختار وقائل نعت لمحذوف والتقدير ونعت غير منعوت واحد وفعلا
فعاطفا حال من الفاعل المستتر في فرقه ولا عاطفة عطفت اذا
ائتلف على اذا اختلف ثم قال

ونعت معمولي وحيدي معنى
وعمل اتبع بغير استثنا

يعني

انه اذا كان منعوتين معمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل
اتبع النعت للمنعوت في اعرابه فتقول ذهب زيد وذهب عمرو
العاقلان فان العاملين متحدان في العمل وشمل المتحدين في المعنى
واللفظ كالمثال المذكور والمتحدين في المعنى دون اللفظ نحو
ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان ومعنى قوله اتبع اجاز الا تباع
لا ان الاتباع واجب لانه يجوز فيه القطع وفهم منه جواز الا
تباع اذا كان العامل فيهما واحدا نحو ذهب زيد وعمرو العاقلان
وهو من باب احرى وفهم ايضا منه ان العاملين اذا اختلفا في المعنى
لم يجز الاتباع وفيه ثلاث صور **احداها** ان يختلفا في المعنى
واللفظ والجنس نحو ذهب زيد ومات عمرو العاقلان **الثانية**
ان يختلفا في اللفظ والمعنى ويتفقا في الجنس نحو قام زيد وخرج عمرو
الكريمان **الثالثة** ان يتفقا في الجنس وفي اللفظ ويختلفا في المعنى
نحو وجد زيد ووجد عمرو العاقلان اذا اريد بالاول حزن وبالثاني اصاب

المعنى و

Copyright © King Saud University